رئيس لوبي اهل السنة في البرلمان الايراني : الحج مظهر من مظاهر تلاحم واتحاد المسلمين



قال عضو لوبي المذاهب الاسلامية في مجلس الشورى الاسلامي ، جليل رحيمي ، ان احد مظاهر الحج ونتائجه هو تلاحم واتحاد المسلمين بكل طوائفهم ، مشيرا الى ان سبب تشديد الاخلافات هو الجهل بعقائد الاخرين .

وفي حواره مع وكالة انباء التقريب "تنا" اكد النائب لمدينة "تربت جام" جليل رحيمي ان احد الاسباب الرئيسية في تشديد الاحتقان المذهبي وبروز ظروف الكراهية والبغضاء بين المذاهب الاسلامية هو الجهل بمعتقدات المذهب الاخر .

واشار رحيمى الى بعض مظاهر التلاحم والاتحاد بين المسلمين مشيرا الى صلاوات الجماعة والجمعة ومناسك الحج الذي يعتبر اكبر تجمع اسلامي يكشف تلاحم ووحدة المسلمين بطوائفهم واعراقهم ولغاتهم المختلفة لتطلع الشعوب المسلمة

على مشاكل بعضها البعض .

وفى هذا الاطار اضاف رئيس اللوبي لاهل السنة في مجلس الشورى الاسلامي ان موسم الحج يهيئ الظروف المناسبة لجميع المذاهب الاسلامية للتعارف والتواصل وازالة التصورات الخاطئة حول معتقدات المذهب الاخر و التي خلقها اعلام اعداء الاسلام ، داعيا الى تعزيز الحوار والتعامل الفكري البناء بين المذاهب الاسلامية خاصة بين الشيعة والسنة .

واكد النائب الايراني ان التأكيد على الحوار الفكري والعقدي لازالة الشبهات المطروحة بين الطائفتين سيزيد من التقارب والتآلف والتلاحم بين المذهبين الرئيسين الشيعي والسني .

واوضح عضو لوبى التقريب بين المذاهب الاسلامية في مجلس الشورى الاسلامي ان اعلام الاعداء وطوال اربعة عقود من عمر الجمهورية الاسلامية حاول تشويه صورة ايران عن طريق اتهامها بالطائفية وان موسم الحج هو احسن فرصة للايرانيين كي يكشفوا الوجه الحقيقي للثورة الاسلامية ومكاسبها في المجال السياسي والاقتصادي وكيف انها استطاعت ان تستقل في قرارتها في كل المجالات .

وعن محبة اهل البيت (ع) اكد النائب جليل رحيمي ان جميع المذاهب الاسلامية محبة لاهل بيت النبوة (ع) وهو ضمن معتقداتهم الثابتة .

الحج عبارة عن اجتماع الافكار والتوجهات المختلفة والمتضاربة لجموع المسلمين الاتين من كافة اصقاع الارض ليوحدوا مسيرهم وهدفهم في هذا الموسم العظيم ، هذا ما جاء في كلام لرئيس لوبي اهل السنة في البرلمان الايراني

الذي اكد على وجود المشتركات العقائدية عند المذاهب الاسلامية من رب واحد وكعبة واحدة واداء فرائض مشتركة وموحدة ، مشيرا الى ان الحج يزيل جميع العدوات والكراهية بين الطوائف المختلفة للمسلمين ويعزز من التلاحم والاخوة والمحبة بينهم .

واعرب النائب رحيمي عن امله بان يستطيع الحج بازالة الفوارق والتمايزات العنصرية والقومية التي يبرزها عادة الحكام عند ادائهم لمناسك الحج ، وان يستطيع جموع المسلمين من خلال هذا الموسم العظيم التصدي للجماعات والافكار المتطرفة وتحجيم الشرخ الموجود بين المذاهب المختلفة لتهيئة الارضية المناسبة لتحقيق الوحدة الاسلامية .